

﴿ يا عبادي فاتقون ^(١) ﴾

والتقوى؛ دعوة من الله لأنبيائه ورسله قال تعالى:

﴿ يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليماً
حكيماً ^(٢) ﴾

والتقوى: دعوة الرسل والأنبياء للإنسانية قاطبة والبشرية كلها، نوح عليه

السلام يدعو قومه إلى التقوى: قال تعالى

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ^(٣) ﴾

وهود عليه السلام يدعو قومه للتقوى قال تعالى:

﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ^(٤) ﴾

وعندما خالف قوم صالح أمر الله تمردوا على رسولهم، وهموا بدبح الناقة

قال لهم:

﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ^(٥) ﴾

وقوم لوط كانوا يأتون الفاحشة وهموا أن ينالوا من ضيوفه فناشدهم التقوى

قال تعالى:

﴿ كذبت قوم لوط المرسلين (١٦٠) إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون (١٦١) إني

لكم رسول أمين (١٦٢) فاتقوا الله وأطيعون (١٦٣) ﴾ ^(٦)

وقوم إبراهيم عبدوا الأصنام وألموا الأفراد، وسجدوا للشمس والقمر فنهاهم

عن ذلك، ودعاهم إلى عبادة الواحد الأحد. قال تعالى:

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم

(١) سورة الزمر آية ١٦

(٢) سورة الأحزاب آية ١

(٣) سورة الشعراء آية ١٠٦

(٤) سورة الشعراء ١٢٤

(٥) سورة الشعراء آية ١٤٢

(٦) سورة الشعراء آيات من ١٦١ - ١٦٣